

## بورصة "محيط" لأكثر الكتب المصرية مبيعاً

محيط – مي كمال الدين

17 يونيو 2009



في جولة شبكة الإعلام العربية "محيط" للتعرف على أكثر الكتب المصرية مبيعاً ، تحدثنا للناشرين الذين أكدوا كم التنوع في الكتب التي حظت بقبول جماهيرية واسعة من الشارع المصري ، فمنها الشبابي والسياسي والساخري والإجتماعي ولكن يظل الأدب والرواية تحديداً تتربع على قمة هرم المبيعات العربية . وفي السطور التالية نقدم أسماء أكثر الكتب مبيعاً ونبذة حولها .

"دار الشروق" أشهر دار مصرية وعربية ، تحدث مسنول النشر عن أكثر الكتب مبيعاً لديها وهي رواية "عزازيل" للدكتور يوسف زيدان، رواية "تاكسي" لخالد الخميسي، "أول مكرر" لهيثم دبور، المجموعة القصصية "نيران صديقة"، ورواية "شيكاغو" للدكتور علاء الأسواني .

من الكتب الأكثر رواجاً لدى "الشروق" أيضاً رواية "ما فعله العيان بالميت" للروائي الشاب بلال فضل، مجموعة "علشان السنارة تغمز" لأمل محمود، رواية "ربع جرام" لعصام يوسف ، رواية "مصر ليست أمي" لأسامة غريب ، وأخيراً الكتاب الراج عالمياً "أحلام من أبي" بقلم الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

**جلال أمين في "ميريت"**

أوضح مسنول النشر بدار "ميريت" المصرية للطباعة والنشر أن أكثر الكتب مبيعاً لديهم حالياً هو كتاب "مصر والمصريون في عهد مبارك" للدكتور جلال أمين المفكر المصري وأستاذ الاقتصاد بالجامعة الأمريكية حيث يتعرض في كتابه لعهد الرئيس المصري الحالي محمد حسني مبارك في الفترة ما بين 1981 - 2008 ، ويقع الكتاب في 13 فصلاً يتناول المؤلف من خلالها العديد من الملفات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي عاصرتها مصر خلال فترة دامت أكثر من ربع قرن تولى فيها الرئيس مبارك الحكم.



غلاف السكان الاصليين

من وجهة نظر الطبقة البسيطة الفقيرة في مرتبة واحدة، لا يعلمون عن عالمهم البسيط الفقير سوى القشور الخارجية فقط، ويعرض فضل في كتابه حكايات عن بسطاء المصريين من خلال تعامله معهم.

جاء كتاب أحمد مراد "فيرتيجو" من ضمن الكتب الأكثر مبيعاً في ميريت، و"فيرتيجو" هي الرواية الأولى للمؤلف وتدور أحداثها في أجواء البارات والملاهي الليلية وكيفية التعامل بين الناس في هذا الوسط، وذلك في إطار أحداث يومية لمصور شاب يقتل صديقه أمامه في عملية انتقام وتصفية حسابات بين الكبار، ويسعى للانتقام من اجله، وتستعرض أحداث الرواية مشاكل الشباب المادية ومشاكل التعامل مع رجال الشرطة ورجال الدين والتدين المغلوط، كما تتعرض للانحلال الأخلاقي والبذخ الذي يحيا فيه كبار رجال الأعمال الفاسدين والصحفيين الموالين للحكومة وكتاب الجرائد الصفراء.

### إبراهيم عيسى في "مدبولي"

تنوعت الكتب الأكثر مبيعاً في مكتبة مدبولي في أشكالها الثقافية والأدبية من هذه الكتب: "حدود الجزيرة العربية" - جون.س. ولينسكي - وترجمة مجدي عبد الكريم، ويتناول المؤلف في الكتاب قضايا الحدود ونزاعاتها، والدور البريطاني في رسم الحدود عبر الصحراء بالجزيرة العربية بكل ما له من آثار وإمكانات كامنة للانفجار في قصة الحدود، كما حاول أن يرسم صورة دقيقة للوضع الجيو-سياسي في المنطقة موضوع الدراسة من خلال القوى الإقليمية الرئيسية بها في الفترة التي نشأت فيها الإشكالية، وإن كان الكتاب مختصاً بالأوضاع الحدودية ونزاعات الحدود إلا أنه يفرد جزءاً كبيراً منه لنشأة الدولة السعودية.



كتابي لابراهيم عيسى

ومن أكثر كتب "مدبولي" مبيعا ، "كتابي" و"لدي أقوال أخرى" كتابان للصحفي المصري المعارض ورئيس تحرير صحيفة "الدستور" إبراهيم عيسى، تحدث فيهما عن سلبيات نظام الحكم المصري الراهن ، وعديد من قضايا الفساد التي تلاحق الكبار .

"الثورة الشعبية لتحرير السودان" تأليف لام أكول، يصور الحركة الشعبية لتحرير السودان، والأوضاع في الجنوب خلال العهد المايوي، والمرحلة الجنينية التي تشكلت فيها الحركة الشعبية والجيش الشعبي، والعمل السري في أوساط المواطنين الجنوبيين لإشعال الشرارات الأولى

وأبرز الشخصيات التي أسهمت في صناعة تلك الأحداث .

"المعارك المائة" - مايكل لي لانتع وترجمة صادق عبد على الركابي، والكتاب عبارة عن استعراض مكثف لمعلومات عن أهم المعارك والحروب التاريخية مدعمة بالخرائط والصور التوضيحية.

ولازلنا مع "مدبولي" حيث حققت الكتب التالية أيضاً أفضل مبيعات "فيصل - تحرير" كتبه الصحفي حمدي عبد الرحيم، "مع الحركات الإسلامية" لحسام تمام، "قراءة حديثة في كتاب قديم" - محمد حسين يونس، "موسوعة محمد" - د. عبد المنعم الحسني.

### إخنتون وأوباما في "أفاق"

يحتل كتاب "عبادة إيزيس وأوزيريس في مكة الجاهلية" للباحث زكريا محمد قائمة أكثر الكتب مبيعاً في دار "أفاق" ويتناول الكتاب العلاقة بين ديانة المصري القديم وديانة مكة قبل الإسلام، ويربط في فصول الكتاب بين إيزيس وأوزيريس الآلهة - وفق المعتقد المصري القديم - ، وهذه الآلهة التي عبدها العرب قبل الإسلام وصنعوا لها الأصنام.

كما دخل كتاب "إخنتون الفرعون المارق" لدونالد ريدفورد إلى قائمة أكثر الكتب مبيعاً، ويتناول الكتاب الفرعون إخنتون ويقدم معلومات عن شخصيته التي اعتاد الكتاب تقديمها على أنها شخصية رومانسية عاشقة للإسلام ، واستناداً إلى تلك المعلومات يقرر الكاتب أن إخنتون كان أول من بذر عبر الأتونية بوحدانيته الصارمة التي دعا بها وإليها بذرة التكفير في العقل البشري.



احتلت "الأعمال الكاملة" لأورهان ولي، "القطب الثاني" أحمد إسماعيل، و"جميلة" رواية الكاتب التركي الراحل أورهان كمال، مكانها ضمن الكتب الأكثر مبيعاً في "أفاق" .

وبشكل عام مازلت رواية "عزازيل" ليوسف زيدان، وكتاب باراك أوباما "أحلام من أبي"، وكتاب "أوكي مع السلامة" لرشيد الضعيف تحقق نسب مبيعات عالية.

### 100 عالم في "ابن سينا"

قال سمير الشاهد مسنول قسم التوزيع بمكتبة "ابن سينا" أن الكتب

الثقافية والتعليمية هي الأكثر مبيعاً، وتأتي على قمة الكتب الأكثر مبيعاً بالنسبة للمكتبة "100 عالم غيروا وجه العالم" لأكرم عبد الوهاب، و"أحداث تاريخية غيرت مجرى العالم" لعلي الجوهري، و"الموسوعة الشاملة والمعاصرة" في قواعد اللغة الإنجليزية لمحمد غريب جودة.

### الحقيقة والوهم في "الهلال"

عبد المنعم السيد مدير التوزيع بدار "الهلال" أوضح أن الكتب الطبية بمختلف تخصصاتها تحقق نسب توزيع عالية، ومن الكتب أيضاً التي حققت أكبر نسبة مبيعات "يهود مصر من الازدهار للشينات" د.محمد أبو الغار، ويرصد المؤلف فيه الحياة الاجتماعية لليهود في مصر والذي قال عنهم في كتابه أنهم كانوا لا يختلفوا عن عامة الشعب المصري في شيء في اللغة أو الشكل أو المظهر، ولكن لم يوجد اختلاط اجتماعي كبير بينهم وبين المسلمين والأقباط.

"مشيناه خطي" للمؤرخ الراحل الدكتور رؤوف عباس، والكتاب عبارة عن سيرة ذاتية غير منفصلة عن تاريخ مصر الحديث، ويناقش الكاتب فيه العديد من القضايا الاجتماعية الهامة خلال مسيرة حياته، يتناولها في وقائع وشخصيات، مع سرد للتغيرات التي حدثت في مصر ورصد لتاريخ الجامعة المصرية، وللشخصية المصرية وما أصابها من تدهور للقيم والأخلاق.

كما حققت الكتب التالية نسبة مبيعات عالية لدى " الهلال " : "الحقيقة والوهم في الواقع المصري" رشدي سعيد، "عجائب وأساطير" شوقي ضيف، "بنت من شبرا" لفتحي غانم، وللكاتب محمود السعدني "بلاد تشيل وبلاد تحط"، "طفولة صعلوك"، "على باب الله"، إلى جانب كتاب "طوق الحمامة في الألفة والألاف" تحقيق طاهر احمد مكي.

### ديوان خالد الصاوي في "شمس"

الكتب الأكثر مبيعاً بمؤسسة شمس للنشر والإعلام تبعاً لما قاله رجاء الدين الهواري المسنول الإعلامي للمؤسسة هي "مصر من البلقونة" لمحمد فتحي وهي مجموعة من المقالات شعارها كما يقول الكاتب "أدعى على بلدي، وأكره اللي يقول آمين" وهو عبارة عن جولة في الحياة المصرية من كل جوانبها.



الأوبانيشاد

"مقهى مراكش" للشاعر والروائي العراقي منعم الفقير والذي قال عن روايته " تستند في بنائها الدرامي إلى جوانب من سيرتي الشخصية ومن سيرة أشخاص عرفتهم، حد تبني ذكرياتهم ومن وطن انعدمت فيه فرصة التعرف عليه، وطن شغلته الدولة عن مواطنيه بالقمع، افتعال الأزمات، تفعيل الحرب والتكثير من الدعوات إليها، وهنا فعل الكلمة لا يقل عن فعل الطلقة فكلاهما سواسية في الذنب والمسؤولية" وترجمت هذه الرواية إلى كل من الفرنسية والدمركية.

كما حقق الديوان الشعري "أجراس" للفنان والشاعر خالد الصاوي نسبة

مبيعات عالية جداً، وقد صدر الديوان خلال الدورة الأخيرة لمعرض القاهرة الدولي للكتاب وأوشكت نسخ الطبعة الأولى منه على النفاذ، نظراً للتهافت الشديد من قبل القراء والمكتبات عليه ، وكذلك حققت "الأوبانيشاد" لعبد السلام زيان، وهي أول ترجمة للعربية نسبة مبيعات عالية بدورها.



## المسيري وعكاشة في "العين"

وفقا لمحمد فوزي المسنول الإعلامي بدار "عين" للنشر حقق كتاب "أبناء الجبلوي" لإبراهيم فرغلي نسبة مبيعات عالية، إلى جانب كل من "احترس مصر ترجع إلى الخلف" لـ د. محمود عطية، "أيام صلاح جاهين" محمد توفيق، "مبدأ الريبة" نجيب الحصادي، "بورترية: برج البلابل"، و"بورترية: عنقايد النور" لخيري شلبي، "الدرجة الصفرة للكتابة" محمد برادة .

كتاب فاروق الباز

ومن الكتب الأكثر مبيعا أيضا "مدينة اللذة" عزت القمحاوي، "الصحافة فوق صفيح ساخن" سلامة أحمد سلامة، "مصر على كف عفريت" جلال عامر، "القدم" محمد علاء الدين، الأرملة تكتب الخطابات سرا" طارق أمام، "يوميات صيدلانية" د. كريمة الحفناوي، "سوناتا لتشرين" أسامة أنور عكاشة، حواديت الآخر" حسام فخر، اليهود في عقل هؤلاء" د. عبد الوهاب المسيري، مصر المفروسة" د. محمود عطية، ممر التنمية والتعمير" د. فاروق الباز، "موسم الهجرة إلى الشمال" الطيب الصالح، "التنوير الزائف" أ.د. جلال أمين.

[http://www.moheet.com/show\\_news.aspx?nid=269443&pg=1](http://www.moheet.com/show_news.aspx?nid=269443&pg=1)